

الإصلاح والتغيير مسجد اليرموك 4102-1-4

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - [00:00:12](#)

فالناظر فيما يجري في ديار المسلمين يجدوا من الواجب عليه ان يراجع عوراته كيف يمضوا للاحداث فيما مضى وفيما يأتي وهمي من هذه المحاضرة ان تكون عندنا مرتكزات شرعية قائمة على الكتاب وصحيح السنة. تعطينا نورا في وقت الظلمات - [00:00:42](#)

وتعيننا على ان نعرف واجب وقتنا. وان ننظر للاحداث نظرة يحبها الله ويرضى. الناس كلهم الا من رحم ربي وقليل ما هم في مجالسهم العامة يتكلمون في الدين ويخوضون فيه. ويتكلمون في احداث - [00:01:29](#)

عساه يخوضون فيها وقل من يتكلم عنده مرتكزات شرعية صحيحة ولو ان مناخ كثيرا من الاحداث التي تكشف حقائقها مع مضي الزمن عاد لعاد الناس للخوض وان تبقى الامور على هذا الحال والا يستفيد المسلمون من كتاب ربهم ولا من حديث نبيهم صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

فانهم يخرجون من هزيمة الى هزيمة ومن انتكاسة الى انتكاسة ومن شر الى شر والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. ربي يقول جل في علاه سورة الانبياء ولقد انزلنا اليكم كتاب - [00:02:39](#)

فيه ذكركم. افلا تعقلون؟ ولقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم فلا ذكر لنا الا في كتاب ربنا. والناس كلهم يقولون ما قاله عمر وصح عن عمر انه كان يقول نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فمهما ابتغيينا العزة من دونه اذلنا الله. لكن - [00:02:59](#)

في وقت في الفتن العاصفات والاوقات الصعوبات. الناس تتجاوز كثيرا من الحقائق المهمات. بل تتعدى بلسان حالها. ولا اظن ان مسلما يجرؤ لم يتعدى بلسان قاره اقول تتعدى على بعض الايات في كتاب الله عز وجل - [00:03:31](#)

حق لنا ان نراجع نحن من قريب هبت على بلاد المسلمين رياح عاصفة. سماه الاعلام بالربيع العرب ومع الزمان تتكشف انها خريف وانها غربي وليس لها من الربيع ولا من العرب بشيء. الفتنة ان اقبلت يعرفها العالم. المتسل - [00:04:01](#)

قال الله قال رسول الله الذي يعرف سنن الله جل في علاه في التغيير والفتنة بعد ان تجبر كما يقول الحسن البصري يعرفها كل جاهل. الفتنة وهي مقبلة لا يعرفها الا العالم - [00:04:34](#)

وهي مدبرة يعرفها كل جاهل العبد ان زكى نفسه وجملها بالتقوى وتسبح بمعرفة السنن الشرعية لله. مع السنن الكونية وجمل ظاهره السنة ولم يأكل الا الحلال تكون عنده فراسة وفراسته تصيب باذن الله جل في علاه. فالاصل في المؤمن ان ينظر الى الاحداث - [00:04:51](#)

بنور الله. وبمقدار اعتصامه بالثابت وبالشئ الشامل والشئ الحاكم على الزمان والاحداث والاشخاص والاماكن بمقدار اعتصامه بهذه الاشياء باذن الله تعالى يكون عنده فراسة صحيحة لا يريد ان اكثر من مقدمات والوقت ضيق. كلام كثير لكني اريد ان اتأمل واياكم اية - [00:05:30](#)

عجيبة كلنا يحفظ مقطعا منها وهي والمسلمون اليوم بحاجة ماسة اليها عجيبة في نظمها. وعجيبة في موقعها بل هي عجيبة في الصورة التي وردت فيها يقول الله عز وجل في سورة الرعد يقول - [00:06:04](#)

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. ان الله لا يغيروا ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا اراد الله بقوم فلا مرد له وما لهم من دونه من وال. هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا. وينشئ السحاب الثقال - [00:06:39](#)

قال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته الايات ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. هذا المقطع كلنا يحفظه. ولكننا في الامر الصعب والاحداث الصعبة يتجاوزها. بل كأن بعض الناس يقولون ان التحليلات سياسية - [00:07:12](#)

وتسليط اضواء الفضائيات على بعض ما يجري في بلاد المسلمين. ناسخ لهذه فالتناس للاسف في وقت الحاجة للاعتصام بمثل هذه الالية الناس تتجاوزها. والناس في عشرات المواطن منذ ان فتحنا اعيننا على الدنيا. من ايام اه اخوان ابائنا الكبار وزملائنا واخوانا اللى باعمارنا يذكرون هذا - [00:07:40](#)

والصغار لعلهم سمعوا من ايام اذا كنتم تذكرون جعفر النميري لما قالوا بيحكم في الشريعة الاسلامية في السودان وبعدها وبعدها
وبعدها ابطال يتغيرون ويتنوعون الناس تصفق كل من دب وهبوا لمن درجة وعرج. والناس تتأمل وتقيم امال كثيرة. وتحتاج
كحاجتها - 00:08:15

والهواء زيادة لنصر الله سيتعلقون باماني وليس برجاء ولا بحقيقة الاشياء فرق كبير بين الرجاء وبين الاماني. الامانة شو شأن اليهود. يريدون ان يدخلوا الجنة بامانة. غير عمل. يعني اصغر الحضور - 00:08:45

من ازهر من الصغار الشباب الصغار اصغر الحضور معنا انت هناك هناك هنا في صغير هنا هنا مزبوط قال ما اسمك؟ اسحاق. اسحاق.

اسحاق. اسحاق. اسحاق. طارق. اسحاق. اسحاق. اسحاق. اسحاق. اسحاق - 00:09:04

تحب ان يكون لك ولد تحب؟ طيب. اسحاق وعنده زوجة. يريد ولد. الولد لاسحاق امانى ولا رجاء اه. الولد عنده اسحاق. امنية ولا رجاء؟ امنية متى يكون رجاء؟ زوجا. بصير الولد عند اسحاق لما يكبر اسأل الله ان يحفظه. ويتزوج يصير عنده زوجة - 00:09:24

قل يا اسحاق تحتاج يكون عندك ولد تحب يكون عندك ولد؟ قال نعم. نقول الانصار رجاء. ان الذين امنوا الذين ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. الذي يرجو رحمة الله الذي يجاهد ويهاجر ويؤمن ويعمل الصالحات - 00:09:55

اصبحنا كاليهود اخواني ليست الخطورة في التشبه باليهود ان نتشبه بهم في افعالهم لان قبل التشبه بالافعال نتشبه في التصورات والفهوم اليهود الله يقول عنهم واشربت واشرب قلوبهم العجل. القلب الصغير يشرب عجلا - [00:10:15](#)

اليوم قلوبنا شربت الدنيا. تسمع يعني تتسع للعجول جميع الحيوانات. فالتشبه قبل ان يكون بالممارسات العملية يكون بالمفاهيم. واصبحنا في كثير من المجالس. ايام اقتحام كان الوالد رحمه الله حيا كان قد دعا بعض رحمه واوضاع العراق كانت صعبة -

00:10:41

والناس تتحدث ان العراق سينتصر والعراق سيفعل والعراق سيفعل. قالوا يا شيخ ساكت تكلم قلت افرحوا قليلا نستطيع ان نواجه التيار افرحوا قليلا جاء لجيراني بكتافة لما فاز محمد محمد مرسى - 00:11:09

قالوا فاز محمد مرسي قلت لن يطول لن ينقصنا. انا لا اعلم الغيب وانا لست محلل سياسي وانا لا اتابع الاخبار. لكن الله اخبرني واخبرني بكتابي الله خذ بكتابه ما تغير شيء على العراق على العراق ولا تغير شيء الا على مصر. قالوا الجهات في الشام في سوريا

جهاد الجهاد - 00:11:28

هذا صراع دول ومن حرصهم على ابنائهم ينقلون بلادنا والاعلام يأخذ من القرآن كالمستودع ما يريدون وينفخون ويغررون بالشباب ولا نستفيد يرى معنا في افغانستان مصايب ما استفدنا ما ادري لماذا لا نفكر؟ لماذا لا نعيد الحسابات؟ لماذا لا نقوم - 00:11:56

ولا نريد تقويم الا من الله عز وجل. من عرض اعمالنا على كتاب الله. فالله لا يجاري احدا الله سنن او سنن الله جل في علاه لا تحابي احدا قط. الا نعانى السنة - 00:12:23

في لله سنن شرعية المذكورة في الكتاب والسنة التي نتعبد الله بها وفي لله سنن كونية وضعها في ثوب وسنة الله في نصره سنة كونية شرعية الله لا يحابي محمدا. صلى الله عليه وسلم. ولا يحابي الصحابة - [00:12:41](#)

اذا تنكب محمد صلى الله عليه وسلم ومعاذ الله ان تنكب محمد صلى الله عليه وسلم يعني اسأل بتعبير ايسر في احد من الذي انتصر في احد انتصر المسلمون؟ لا. انتصر الاسلام. الاسلام طبعاً. انتصر الاسلام. المسلمون - [00:13:08](#)

في فلسطين اليوم الاسلام منتصر والمسلمون هنازمون في العراق نصر الاسلام وانهزم المسلمون. في الشام انتصر الاسلام. هزم المسلمون. في الاندلس قديما فصار الاسلام. انهزم المسلمون الاسلام ينتصر. الاسلام مستحيل لا ينتصر. في الله سنن. الله الذي اخبر عنه. والمسلمون متى تنكبوا هذه السنن - [00:13:29](#)

متى انهزموا فصار دينهم؟ والمسلمون للأسف ايضا يحتاجون الى كلمة حول النصر حول مفهوم النصر في الشرع. ونأتيه بعد قليل ان شاء الله سنتان. سنن كونية يعني انت ما تستطيع تطير - [00:13:56](#)

في جاذبية صحيح؟ بدن يروح هناك طعام وشراب وتغلب عالنوم نحتاج الى اخره هذه سنن كونية لله. وفي سنن شرعية وفي سنن لله كونية شرعية فتنة تغيير سنة شرعية كونية. الدنيا في المدافعة. قانون المدافعة - [00:14:19](#)

الذي لا يمكن ان يتعطل وسنة الله تعالى التي قال فيها ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم سنة جاءت ضمن سنن الله الكونية وسنن الله الكونية قسمان. سنن لله كونية ارضية - [00:14:43](#)

وسنن لله سماوية وان الله لا يغير ما بقوم جاءت سنن الله في الكون فيما لا يمكن لاحد ابدا ان يغيرها بدأ بالملائكة له معقبات الانسان من بين يديه ومن خلفه - [00:15:08](#)

معقبات لله عز وجل في الانسان يحفظونه من امر الله لولا الملائكة تحفظنا لتخطفنا الجن هذه سنة لله. الله يحفظنا بالملائكة. مباشرة قال بعدها ان الله لا يغير ما بقوم - [00:15:26](#)

انتبه حتى يغيروا ما بانفسهم قال واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما له من دونه من وال مباشرة رجع هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشأ السحاب الثقيل - [00:15:43](#)

ثم قال ويسبح الرعد الى اخره اذا الذي اريد ان اؤكد عليه انه اية ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اية جاءت سنن بالله كونية سماوية لا يمكن ان تتبدل ولا يمكن ان تتغير. لان الرعد والسحاب وسير السحاب ونزول المطر. هذا لله خالصة - [00:15:57](#)

ليست لي احد مهما اوتي العلم ليس لهم ان يفعلوا في هذا شيئا كذلك جاء السياق ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما دون وقفتي مع ان الله لا يغير ما بقوم - [00:16:23](#)

واريد ان اركز على ثلاثة امور مهمات اظن ان من اظن ان من فهمها كان معه نور الى يوم القيامة في الاحد مستجدة الموجودة والتي ستكون والقادم اشد بلاء واكثر ظلمة من الماضي ونسأل الله - [00:16:40](#)

نسأل الله ان يلطف بالاسلام والمسلمين. ونسأل الله ان يحفظ بلاد المسلمين. واعراض المسلمين ودماء المسلمين. فالنبي اخبرنا في فيما اخرج احمد في المسند من حديث ابي موسى الاشعري قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج. صدرك النبي -

[00:17:00](#)

قال ليس بقتلكم لاعدائكم وليس بقتل اعدائكم لكم. انما قتل بعضكم بعضا انما قتل بعضكم بعضا. احداث سوريا الان فيها مية وعشرين الف والله ملطف بمصر اليوم بالالوف لعنا في اذا يسر الله وحاضرنا في هذا المسجد بعد سنة لعنا نقول ميتين الف.

[00:17:20](#) فالمخططات -

فيها دقة لبلاد المسلمين. يصنعون قاتل الله الاعلام الاعلام تاجر وكافر والاعلام يجراً الناس الدماء والاعلام عند كل عقلاء الدنيا من المسلمات للبيدهيات ان الاعلام بيد يهود والاعلام بفلوسك بتواضعه امام بيتك وهو بحلل لك - [00:17:50](#)

وبسمك وببردك وبسخنك وبرسم لك نفسية معينة واللي بخططوا وراء هذه النفسية التي تصنعها الاعلام يجدون يقطفون الثمار يمررون المخططات على الامة وفق الاعلام وفق نفسيات مصحوبة بالاعلام. هذا البناء له مهندس يقينا هذا - [00:18:17](#)

المهندس يقينا والهندسة هذا البناء يقينا قبل ان يكون نرى الاسطوانات ونرى البناء بجميع انواعه يقينا كان في يوم من الايام على الورق. فالمخططات المهندس فاهم يرى هذا قبل ان يوجد وهو على المخطط يفهم ماذا سيكون - [00:18:41](#)

فalachداث القادمة وهكذا تجري والاعلام له دور والادوار موزعة والنتائج عندهم. لا يغامرون ولا يغامرون ودماءهم شعوبهم عليهم عزيزة. اما الدم المسلم فاصبح من ارخص الدماء. دم كلب اعزكم الله تحاصره - [00:19:05](#)

الثلوج تتحرك الطائرات النفائة وتتحرك الجيوش لانقاذ كلب. اما دماء المسلمين والله ان الدول الكبرى ظلمت اهل الشام ظلما عظيما. وبامكان الدول الكبرى توقف ما يجري في دماء المسلمين لك هذا دم مسلم. تعرفون شو عند دم مسلم؟ دم رخيص. دم لا قيمة له. دم ينبغي ان يقضى عليه - [00:19:29](#)

بل من ضمن المخطط انه الشباب المتحمس يأتي فنقضي عليه مرة واحدة. ونقتله كما يقتل الذبان يرشح الدبان هذا الذي يباع في البقالات وما شابه هكذا يصنعون. وتجد من المتحمسين من المشايخ من يقول جهاد ومع الاعلام تقع فوضى والشباب مساكين. انا لا اتكلم عن مآلهم عن مآلهم عند الله - [00:19:58](#)

الله يعطيك من هذا انا لا احكم على مآل احد. وانا لست بمحلل سياسي ما زلت اقله ولا اريد ان افهم في هذا الامر. لكني لا ابي كل الالباء ان افهم حدثا - [00:20:28](#)

مرة في حياة المسلمين دون ان اعرضه على سنن الله عز وجل في النصر. باذن الله سنن في النصر. من سنن الله في النصر سنة لله عز وجل كسنة الله في الرد وفي البرق - [00:20:40](#)

وفي السحاب وفي المطر ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ايش عملتم؟ يا اهل سوريا بكم مصر؟ ايش جد عليكم من كان يريد البغاء والعود يذهب الى تلك الديار. العلماء واصحاب الديانة فرغت تلك الديار منه. الفجور موجود - [00:20:53](#)

وفهم الدين والشرع على وجه الصحيح مش موجود. ونصرة دين الله عز وجل غير موجودة. ماذا جد لله قانون سنن وسنن الله عز وجل لا تتغير ولا تتبدل لا تحابي احدا - [00:21:12](#)

سنة الله تعالى لا تحابي احدا ابد سنة الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اقف واياكم حول هذه السنة بشيء من تفصيل في نظم الاية. تكلمنا عن موقع هذه - [00:21:27](#)

هذا الجزء من الاية في السورة لكن نتكلم الان عن نظم للاية. كلمات وحروف الاية. الله جل في علاه اكد هذه السنة بقوله ان ان هذه لتفيد التأكيد بدأ بنفسه قال الله - [00:21:40](#)

وبنفسه ذكر النفل قال ان الله لا لا يغير. الذي الله الذي لا يعجزه شيء. الله لا يعجزه شيء والله قادر على كل شيء. بدأ الاية بقوله ان الله لا يغير. الله الذي يقدر على كل شيء نفى التغيير - [00:22:01](#)

اذا الله لا يريد ايش باقي؟ ان الله لا يغير ان الله لا يغير قلبه هذي ما مهمة. ايش قلبها؟ ما معنى ما؟ لماذا لم تكن الاية ان الله لا يغير قوما حتى يغيروا ما بانفسهم؟ قال - [00:22:21](#)

ان الله لا يغير ما بقوم. قال علماء التفسير ما تفيد التقليل. ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. هذه الماء هذه تفيد ماذا؟ تفيد - [00:22:40](#)

يعني حتى التغيير القليل مش ممكن. يعني لو ان رجلا فاسدا مفسدا في بيته لن يتغير اهل بيته الا بمؤثر خارجي. ان الله لا يغير ما اي تغيير. حتى التغيير القليل منفي. فاذا نفى القليل من باب او لا ينفي كثير. يعني واحد يقول انا ما والله ما معي خمسين -

[00:23:00](#)

يعني هل تتصور انه معه الف دينار؟ اذا نفى الخمسين بيمك المئة لكن لو ما لو نفى الالف قد يملك الخمسين حتى القليل من ان الله لا يغير ما قال بقوم - [00:23:20](#)

علماء الاصول يقولون قوم نكرة ونكرة في سياق ما في. ان الله لا يغير ما بقوم. نكرة في سياق ما فيه. والنكرة في سياق النفي تفيد العموم. تشمل تونس تشمل مغرب تشمل اليمن تشمل مصر تشمل سوريا والحبل عالجرا - [00:23:35](#)

كل الامة كل اقطارها تحت كل سماء فوق كل ارض في كل مصر في كل عصر الكل خاضع لهذه الاية. ان الله لا يغير ما بقوم قال حتى يغيروا ما بانفسهم. تم تغيير مذكور في الاية. كم - [00:23:59](#)

مرة ذكر الله التغيير في الاية ذكر مرتين. الفاعل الاول للتغيير من الله. والفاعل الثاني الناس. الاول من في حتى يقوم الثاني بالعمل. الله الذي لا يعجزه علمه يشمل كل شيء - [00:24:25](#)

قادر على كل شيء. التغيير في حقه لا يكون. وعلق ان الله اذا اراد ان يغير حتى تغير انت اذا انت ما غيرت والله ما يغير ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. حتى تغيروا انتم ما بانفسكم. انتبه! انتبه لدقة الاية - [00:24:47](#)

ولسعة هذه السنة. تغيير التغيير بانتقال من حال لحال. سواء كان من الحسن للحسن من الحسن السيء من السيء الحسن من الحسن للحسن يعني هذا يشمل التغيير الايجابي ويشمل التغيير سلبي - [00:25:09](#)

ولذا على ما هبت علينا رياح التغيير كما يقولون هل نقبل نحن اي تغيير؟ لا. التغيير الذي نقبله نحن في دين الله هو التغيير المنكر تغيير المنكر سواء تغيير كلي او تغيير جزئي - [00:25:37](#)

سواء بالازالة او بالتقليل الشرع جاء بالمصالح وتكميلها تحصيلها وبالمفاسد وتقليدها درءا ودفعاً تغيير ليس دائما من الحسن ليس دائما السيد الحسن قد يكون التغيير من الحسن الى السيء. لذا نحتاج ان ننتبه لاشياء - [00:25:58](#)

نحتاج ان نفرق بين ثلاث اصطلاحات وكل اصطلاح يقابل الاصطلاح. وارى ان هذه الاصطلاحات الثلاثة اذا اتقناها وفهمناها باذن الله تعالى نمنا شيئا من نور. واستطعنا في قابل الايام ان نفهم وان نترث وان لا نتعجل - [00:26:32](#)

الباعث الانتقال من حال الى حال. اما اصلاح واما تغيير. والطريقة اما جهاد واما ثورة والنتيجة اما بلاء واما عقوبة. النتيجة اما بلاء واما قوة. نحن بحاجة ان نفرق بين - [00:26:51](#)

الاصلاح والتغيير وبين الثورة والجهاد وبين الابتلاء والعقوبة والمفاهيم اختلطت في نفوس وعقول وقلوب كثير من الناس على وجه يسرون في وقت الظلمات وظلمات ويتكلمون في وقت الفتن بما يزيد الفتنة ولا يقللها. ومما يثورها ويحركها وينقلها - [00:27:11](#)

ويوسعها بدلا من ان تضم الفتنة عن اه تلاحق والا يروج سوقها وان تقل وتجفف مواردها فلعل بعض الناس باسم محاربة الفتنة هم يقعون في الفتنة وهم يروجون الفتنة. وهم يعمقون الفتنة وهم يوسعون الفتنة. وهم - [00:27:43](#)

ثم يجعلون لها اصولا وجذورا. والى الله المشتكى. فالامر عسر والامر يحتاج الى توفيق من الله عز وجل. يحتاج الى اعتصام حقيقي بكتاب الله سبحانه وتعالى وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:28:09](#)

تغيير مذكور في القرآن في مرات عديدة والتغيير مذكور على الحالتين. واذا اردت اجمل بشيء من تركيز في الفرق بين التغيير والاصلاح اذكر هذه الاشياء ادقق معي والامر يحتاج لبسط لكني ساسرد بشيء بسرعة - [00:28:25](#)

التغيير قد يكون كما قلت لكم من السيء للحسن والحسن للسيد. الاصلاح لا يكون الا من السيء الحسد ولا يكون الا من الحسد الى الحسن. ولذا قال الله عز وجل عن بعض الانبياء وهو هود قال ان اريد الا الاصلاح ما استطعت - [00:28:49](#)

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت المصلحون الانبياء واتباعهم والمغيرون بعد الله قال لنا ان ابليس مغير الله يقول ويقول عجبت في كتابه ولامرنهم فليغيرن خلق الله من المغير هذا؟ ابليس - [00:29:14](#)

ليس كل مغير مقبول؟ قد يكون واحد يريد التغيير هو ابليس. واعوان ابليس طيب الاصلاح يكون مهدفا المصلح يعرف الهدف ويحدد الهدف ويريده الهدف. والتغيير لا يلزم منه ان يكون مهدفا. الاصلاح - [00:29:41](#)

فيه عناية بدواخل الفرد المؤمن. في تربية ايمانية صحيحة. التغيير في ثورة في قفز عن سنن الله عز وجل ان الذي يريد التغيير ما اسهل ان يغير عليه ما يريد - [00:30:03](#)

في غير ايضا اذا كان تغيير من سوء للحسن تغيير لا وفق الاصلاح. لا وفق الجهاد وفق الثورات. لا وفق الابتلاء وفق العقوبات. ما اسهل ما اسهل ان تقام ثورة عاثة وان تصادر - [00:30:21](#)

وهذا الذي جرى في مصر. قالوا له ايش رأيك في الجورة في مصر؟ قلت اللي جاب مرسي ميدان التحرير واللي رد مرسي ببيضان التحرير انا لا اتكلم عن اشخاص ولا الوم ولا اوازن بين الصادق ووجود لاحق لا لا هذا لا اقبله. انا اتكلم عن سنن - [00:30:40](#)

انا اتكلم عن سنن وانا اريد ان ارسخ واربط ماذا يجري بسنن المذكورة في القرآن. انا ما اتكلم لا افاضل بين اشخاص. مش ممكن المفاضلة تكون بين اشخاص في الاصلاح. مش ممكن وهذا عندي عليه ادلة كثيرة وهذا يحتاج لدرس خاص - [00:31:02](#)

يعني لست الان بصده لكن الذي اريد ان اقول ان الاصلاح مهدد بتغيير غير مهدف الاصلاح يعتني بذخائر الفرد التغيير يكون قفز عن

سنن الله عز وجل. اه اخوانا اللي بقودوا السيارات و بقولوا كل ما صرعت اكثر كل ما تعرضت للايش - [00:31:20](#)

المغامرة اكثر وعلي الوزارية كلام الاقصاديين كل ما ازداد ربحك كل محتمل الخسارة الاكبر. يعني كل ما كانت النسبة الريح اكبر كل ما عرضت نفسك للخسارة بشكل اسرع المقامرة هذا دليلها الى اخره - [00:31:42](#)

تغيير غالبا يكون هو العنف والاصلاح غالبا ما يكون بهدوء. تغيير في ازالة شيء واحلال شيء ما كان شيء والاصلاح غالبا ما فيه ترميم الفساد الموجود والبقاء على الشيء الصالح الموجود - [00:32:01](#)

التغيير والاصلاح بينهما فروق وهذه الفروق ينبغي ان ننتبه اليها التغيير كما قال الله عز وجل في من قال ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:32:29](#)

وان الله سميع عليم. ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. هذا في قوله حتى يغيروا ما بانفسهم من الحسن السيء الحسن. تأمل الآية. تأمل الآية حتى تفهم. تفهم الكلام القرآن. ذلك بان الله لم يكن - [00:32:54](#)

خير النعمة يعني قوم يعيشون في بحبوحة من العيش يعيشون بخير ونعم. فالله يغير حالهم. اذا هم غيروا ما بانفسهم اذا اذا هم غيروا ما بانفسهم من الحسن السيء. وليس بالسيئ الحسن. ودليل ذلك قول الله عز وجل - [00:33:16](#)

والله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف كانت مطمئنة امنة. في رغد يأتيها رزقها من كل مكان كفرت بانعم الله - [00:33:39](#)

سنة الله التي لا تتخلف عن شعب. ولا عن امة ولا عن دولة انهم ان كفروا بنعمة الله وعصوه ولم يشكروه ولم يؤدوا حق الله في النعمة الله يعاقبهم بامرئ. والعقوبة قال الله عز وجل عنها ليذيقنهم. انتبه! انت - [00:34:04](#)

تذوق بايش؟ لسانك طعام كما تتذوق الطعام بلسانك ستذوق. ليذيقنهم انتبه قال لباس اول شيء الجوع. العقوبة التي تتخلف اول شيء يذهب الرغد ويبدأ الجوع يقرص الناس فاذا ما رجعوا - [00:34:33](#)

اذا ما رجعوا الخوف يذهب الرغد اولاً حتى الناس ترجع. فاذا ما رجعوا ليذيقنهم لباس ايش؟ قالوا وبعدين قال الخوف قال الجوع الخوف. يأتي الخوف. الامة اول ما تفقد الرغد - [00:34:57](#)

واذا بقيت شاردة بعيدة بعد ان فقدت الرغد تفقد الامن يفقد الامن فيأتي الجوع فيأتي الخوف. كما انها فقدت الرغد فجاء الجوع وسمى الله تعالى الجوع والخوف قال ذوق ليذيقنهم. قال عن هذا وعن هذا قال ليذيقنهم. يعني الذوق يصيب كل الخلق. كل الناس وانت في بيتك. انت في بيتك تذوق - [00:35:20](#)

اسأل الله ان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين. اسأل الله النعمة التي نحن فيها في بلادنا نعمة الامن ان تبقى. امين. ومن اسباب بقائها من اسباب ان نحفظ الله. احفظ الله يحفظك - [00:35:49](#)

احفظوا الله تجده تجاهك ان نحفظ الله عز وجل وان نقيم احكامه. وان نتجراً على الله عز وجل بالمعصية. والمعصية اذا وقعت يجد نجد من اقول لفاعله اتق الله ونجد - [00:36:04](#)

من يقول لمن نشرها ومن اراد ان ينشرها ان يقال له اتق الله واذا ابتليت في استديو وخليك في بيتك. معصيتك في بيتك ما تقولش فرة بين الناس. اذا ان الله لا يغير ما بقوم - [00:36:22](#)

التغيير قد يكون على الطرفين والتغيير المطلوب في اصلاح هذا ميدان عظيم. وهذا الميدان يسمى في شرعنا جهاد والجهاد مصدر علماء العربية يقولوا الجهاد مصدر من جهدة وفعل جهد معناه ان تبذل الوسع بالطاقة - [00:36:42](#)

فكل وسع وطاقة تبذلها لنصرة دين الله فهذا الجهاد الناس للأسف لا يفهمون الجهاد الا القتال وهذا هو الخطأ كل جهد تبذله في بيتك مع اولادك مع جيرانك مع احبابك - [00:37:06](#)

لتنصر الله عز وجل وتنصر دينه هذا الجهاد اسمع ماذا يقول الله عز وجل في اواخر اية في العنكبوت يقول والذين جاهدوا فينا جاهدوا فينا. فالذي يجاهد في الله - [00:37:28](#)

قال في اية في العنكبوت وان الله لمع المحسنين قال والذين جاهدوا فينا. في الجهاد يكون بالله عز وجل في دين الله عز وجل

الجهاد عند اهل العلم ميادين - 00:37:49

في جهاد نفس ان تحمل نفسك على ان تطيع امر ربك وتبذل ما تستطيع من جهد وطاقة. في محاربة هذه النفس فيما يغضب الله جهة ثم جهاد الشيطان ان تحارب وساوس الشيطان جهاد - 00:38:15

ان تحارب الفسقة فتأمرهم وتنههم هذا ميدان يدين الجهاد. ان تحارب المنافقين فتفضحهم وتبين مؤامراتهم. الامة جهاد. تدرن ماذا يقول ربنا تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الفرقان؟ والفرقان مكية - 00:38:39

قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وجاهدكم به جهادا كبيرا يا محمد جاهد الكفار كفار قريش بالقرآن بالقرآن جاهدكم. اقرأ القرآن على مسامعهم. ماذا الجهاد لذا كانوا ابو جهل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم. القصة في صحيح السيرة. قال يا محمد ننشدك الرحم - 00:39:03

اذا كنت تريد رئاسة رأسناك واذا كنت تطمع بامرأة تراها جميلة زوجناك ننشدك الله ان تكف عما جئت به جئت ففرقتنا وقسمتنا. جعلت ناس مؤمنين وناس كفار. فرقت العرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغوا في مجلس من الناس بدأ النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ حميم - 00:39:33

كتاب فصلت اياته من لدن حكيم خبير. الى اخر لحتى وصل الى قول الله عز وجل في قل ائكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين - 00:40:05

حتى وصل فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله. الايات لما سمعوا يعلمون انه الصادق الامين. فان اعرضوا فقل انذرتكم. قام ابو جهل ووضع يده على النبي صلى الله عليه وسلم. وقال انشدك الرحمة ان تسكت - 00:40:35

النبي ما قال شيئا قرأ آيات كان يجاهدكم بالآيات جهاد وجاهدكم بي هذا امتثال لامر الله يعرضون عليه الدنيا فالنبي يقرأ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عالي وثم - 00:41:06

جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم يجاهدون بالقرآن هذا الجهاد فالجهاد كل جهد تبذله لنصرة دين الله عز وجل. هذا ميدان من يريد الجهة. ثم الميدان الرابع العلم ميدان قتال الكفار بالسيف والسنان وهذا جهاز - 00:41:25

لكن والله جهاد العلم ان تتعلم دين الله وان تنشره وان تعلمه والله ان هذا الميدان احب عند الله من القتال اجور المجاهدين في صحائف العلماء يقول الامام ابن القيم رحمه الله والفروسية فروسيتان فروسية علم وبيان وفروسية سيف وسان - 00:41:50

فمن لم يكن من اهل هاتين الفروستين من اهل هاتين الفروستيتين. ولم يكن من اهلها فهو كل نوع بني الانسان ويقول لا يعدل دماء الشهداء الا مداد العلماء. وان الذي يدرأ ويدحر في نحور الاعداء كثير. وان الذي - 00:42:14

يفقد شبهاتهم قليل وهؤلاء خير من اولئك. العلماء احسن من الشهداء اذا العلماء هم ورثة الانبياء عمل الانبياء هذا. اذا الامة حتى يفتح الله عز وجل لها باب القتال كما يقول عبد الله بن مبارك لا بد ان يكون فيها - 00:42:38

عدد كبير من اولياء الله. يقول ابن مبارك لما يكثر اولياء الله في الامة الله يصطفيهم بالجهاد بالقتال. وما في منهم ما في جهاد. ما في قتال. انت عندك مخزن في البيت. متى بتفكر تضع له باب؟ لما تريد ان تضع - 00:43:03

في شيئا نفيسا ما في شيء نفيس شو بدك في الباب؟ هذا الباب هو الجهاد. لما يصير في الامة اولياء لله عز وجل وصلاح. الله يمن عليهم بالجهاد في سبيل الله - 00:43:23

فبعض الناس يريد قتال وجهاد دون مصوغات ودون اسبابه بالقفز على سنن الله عز وجل. المجاهد لا يريد الا كلمة الله لا يريد الا نصرة دين الله. الا نصرة دين الله عز وجل. يريد ان - 00:43:37

ينشر دين الله وان ينصر سنة نبيه صلى الله عليه وسلم قيام الناس في الشوارع بالرقص والمظاهرات والتصفيق والغناء طعام وشراب والقفز على سنن الله في التغيير هذا عمل مفاليس. واحد في بيته يضرب ولده لا يطيعه زوجته تطيعه. يطلع المظاهرات يريد

يغير دولة - 00:43:57

هذا جنون واحد لا قيمة له لا وزن له في المجتمع يصفق مع الناس يقول تريد ما تريد ماذا؟ اصلح نفسك اصلح بيتك روح عبيتك اصلح بيتك هذه طرق الغربيين طرق الكفار. ليست هذه طريقة الانبياء. ولا هذه سنة الله في كتابه. لا احابي احدا - [00:44:23](#)

ولا اتكلم لمصلحة احد اتكلم مع مسلمين مصلين حتى يفهموا سنة الله في التغيير اتكلم بان الله اوجب علي ان اتكلم معكم ماذا فسنن الله في التغيير لا تحابي احدا. لو كل الامة طلعت ترقص اليدين العامة لن تنال النصر - [00:44:47](#)

زيف وبهرج وكذب ودجل ونفاق. ليست هذه طريقة الله عز وجل وسنة الله في التغيير سنة الله في التغيير لا تحابي احدا سنة طلاب التغيير انت اصلح نفسك اصلح اهلك - [00:45:07](#)

اخواني اذا كنا قد فقدنا موقعنا بين الامم فلا نفقد موقعنا في جنة ربنا ايضا. فتجتمع علينا خسارة الدنيا خسارة الآخرة الواجب علينا ان نفهم ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا بانفسهم. لا نريد اي تغيير. نريد اصلاح - [00:45:24](#)

نريد اصلاح من خلال تربية ايمانية صحيحة. من خلال عمل الانبياء. نعم طريق الموصل عن طريق غير الانبياء يمكن يكون اسرع في ثورات وفي انقلابات وفي طرق كثيرة غير طريق الانبياء. لكنها ليست اسلس ولا اسلم ولا اهنأ ولا امراً - [00:45:44](#)

كلها ظلمات كلها دماء. كلها فوضى اما طريقة الانبياء هي طريقة الرحمة هي طريقة الاصلاح هي طريق الخير هي الطريق الذي فيها الامن وبالتالي هذا يوجب علينا ان نتكلم على امر مهم وهذا الامر المهم للأسف بعض من يتكلم باسم الاسلام - [00:46:05](#)

يخلط فيه ولا يفهمه. فرق كبير بين ان يتلى وبين ان تعاقب الصادق لابد ان يتلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس بلاء من؟ الانبياء. ثم الامثل فالامثل - [00:46:30](#)

قيل للامام الشافعي رحمه الله ايها افضل ان يتلى العبد ام ان نمكن؟ فقال الامام رحمه الله سبحانه الله وهل يمكن العبد حتى يتلى ما في تمكين للعبد حتى يتلى - [00:46:55](#)

سؤال غلط ايها افضل؟ هل يمكن العبد ام يتلى؟ غلط سؤال وهل يمكن العبد حتى يتلى فالصادق المخلص الذي يسير في الاصلاح وفق سنة الله في التغيير لابد ان ينصر. وهنا كلمة مهمة جدا عن النصر - [00:47:18](#)

النصر مفهوم شرعي ينبغي ان يفهم فهما شرعيا صحيحا. اسألکم من مات من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يهاجر المدينة. وقبل ان تقوم دولة الاسلام هم منصورون ام مخذولون؟ اه اخواني من مات من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:48](#)

ما قبل قيام دولة الاسلام في المدينة. هم منصورون ام مخذولون؟ منصورون؟ يقنون؟ نعم. يقينا منصورون النصر الشرعي الصحيح وفي سنة الله الله يمتن على العباد بقوله ان تنصروا الله ينصركم لا - [00:48:19](#)

ويثبت اقدامه. هذي ويثبت اقدامكم اهم من وينصركم ان يثبت ان يثبت قدمك على الحق نصر تبقى ثابتا على الحق الذي عندك من كلام الله. ومن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا نصر - [00:48:39](#)

والنصر ليست وجود عزة انية ثم تزول. هذا ليس بنصر ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. طيب والله يا اخوان بحاجة بحاجة ما صار نفهم موضوع النصر وحتى بعض الناس لما يقرأ قول الله عز وجل الا ان نصر الله قريب. وين قريب؟ تصدقون انه نصر الله قريب - [00:49:01](#)

تصدقون؟ يعني الصدور والقلوب منشرة. انه نصر الله قريب. طيب اعطيكم شيء اصعب اذا اردت تفكر بعقلك والله يحتاج صعب لكن نحتاج ان نفهم. الان بعد قليل نجلي اشياء مهمة. حتى نفهم ونفهم الشرع - [00:49:29](#)

على مراد الشرع وليس على مراد غزو الاعلام لنا. تدرن ان جل الناس الا من رحم الله قتلى وهم احياء واللي مش قتيل مصاب وجريح وقتلى وجرحى بمعركة الاعلام اغلب الناس جرحى وقتلى لمعركة الاعلام. التي يسمونها اليوم الحرب الباردة - [00:49:52](#)

حرب البرد وبتشرب شاي وجالس ممدد مسترخي ويزرعون فيك مفاهيم. وهذي المفاهيم التي تزرع برأسك مفاهيم تخالف الكتاب وتخالف قد عقلك متسع انه واحد من الكفار المحيطين فيه من كل مكان وهو متخبي في غار - [00:50:23](#)

ومنصور انت منصور وانت متخبي في الغار. والكفار دول عتاد وعدد ورجال حواليك وانت في الغار لو بستنا الله روني تحت الغار

واستطاعوا ان يبطشوا بك. وانت منصور تصدق طب اسمع ماذا يقول الله عز وجل في التوبة. عن نبيه عن ابي بكر يقول الا تنصروه -

[00:50:44](#)

فقد نصره الله اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا هو في الغار والله بيقول الا تنصروه فقد نصره الله طب هيش

هذا ماذا نستفيد من هذا؟ ماذا نستفيد منه؟ نستفيد ان من ثبت على النصر فهو منصور. وان لم ير النتيجة - [00:51:10](#)

ومن رأى النتيجة ولم يسلك مقدمات النصر لن ينعم بها هو مخذول ونستفيد من الاية ان مقدمات النصر نصر. لان النبي صلى الله

عليه وسلم لما كان في الغار كان في طريقه الى المدينة - [00:51:35](#)

الى الهجرة والفرق بين مكة والمدينة شعار مكة حق بلا قوة. وشعار المدينة حق وقوة حق وقوة. هم منصورون. انتصر النبي على

الكفار. بدلالة انه عاد اليهم وفتح ديارهم فتح مكة - [00:51:59](#)

لكن تجلى القوة في المدينة ومقدمات النصر نفر مقدمات النصر مصر. طب اسألکم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اين مات؟ في

السجن. في اي سجن من قلعة في قصر القلعة قصر سجنوا فيه حتى مات. تدرون لما لما مات شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:52:25](#)

خالف علماء الزمان في موضوع الطلاق مسائل الطلاق. اللي بيقول طالق بالثلاثة طلقة وثلاث طلاقات كل علماء الزمان في ذاك الزمان

كانوا يقولوا مقاتلة فلما كانوا يقولون تقع ثلاث طلاقات كثر في الناس تيس - [00:52:51](#)

مستعار ومحلل كل واحد غلط قال لزوجته تتطلق بالثلاث قال انت حرام عليك حتى ايش؟ حتى حتى ينكحك زوج اخر. كثر المحلل

واجدادنا وابائنا ادركوا المحلل لما كان المشايخ افتوهم بالثلاث كانوا ادركوا هذا. الان قليل المهلك - [00:53:11](#)

وشيخ الاسلام ثبت وابن القيم تلميذه يقول كتب شيخ الاسلام ابن تيمية اكثر من الفين ورقة. في هدم هذا الباطل وكنقول من جماعة

هذا حرام بودي لمحلل وكذا والشرع يقول الطلاق مرتان وليست العبرة بمرتتين الا انك اذا استنفذت الاولى - [00:53:33](#)

الشرع مهلة للثانية ومن جمع بين الالفاظ فقال انت طالق بالثلاث هذا ليس عليه الا طلاق واحد ما اطاعوه العلماء عقدوا له مجالس

مناظرة عقدوا له محاكمات سجنوه طلع فرمان بسجنه في الاسلام. مات شيخ الاسلام - [00:53:52](#)

في السجن. على مسألة مثل هذه المسألة. وكل الام ما في زمنه كانت تفتي الطلاق تفطر. هل تعلمون ان المحاكم الشرعية اليوم في

الدنيا كلها بلا استثناء. تأخذ بمذهب ابن تيمية - [00:54:11](#)

هذا بنتي منصور ولا مش ولا مخذول؟ والله انه منصور. لكن متى وقع النصر؟ متى وقع النصر؟ بعد وفاته باكثر من ستمائة سنة

اصدق الله جل في علاه. اسمع ماذا يقول ربك تعالى في يوسف يقول الله عز وجل انه من - [00:54:31](#)

اتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. اتقي ابعد عن الهوى اتق الله ابعد عن الهوى. واصبر على ما تلاقي الله لن لن يضيعك.

انت محسن. لو ان رجل قال لك من هو المحسن - [00:54:54](#)

ماذا تقول له؟ من هو المحسن؟ للمتقي الصابر المتقي الذي يتقي الله وليس لهواه نصيب في قراره والذي يصبر ولا يتعجل طب انه

من ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. اخواني جل القرآن - [00:55:16](#)

جاء لتصحيح مفاهيمنا وجل السنة النبوية جاءت لتصحيح سلوكنا. فنحن بحاجة ان نعرض القرآن عرضا شرعيا صحيحا البلاء

والعقوبة. الله! طيب. تعجل في فرق بين البلاء والعقوبة. العبد اذا ما ترسم سنة الله فتعجل او انحرف تعجل او انحرف وصار

للمصلحة وللهوى - [00:55:43](#)

المصلحة المادية والمصلحة المعنوية. صار الها صارت محركا وباعثا لسلطة رئاسة لعرض لغرض بمنصب لمكسب لابد ان يعاقب.

والانسان ان اتقى وصبر لابد ان يبتلى انظر صبر ابتلاء الذي يعقب العقوبة التشرذ الضعف - [00:56:22](#)

التقهقر والخوف وعدم التمكين والبعد عن نصر الله عز وجل. نصر الله هاي قريبة منا. ولكننا نحن بعيدون عنه اسطوانة المسجد قريبا

مني. اذا ركبت طائرة ومشيت في اتجاه اخر اصبحت وانا بعيدا عنها. لو مشيت الى اسطوانة المسجد مشي النمل - [00:57:04](#)

بطريق صحيح تصف لكن لو ركبت طائرة ومشكلة الخلف ابعد اذا المسلمون دائما يبعدون الناس عن النصر. للاسف اناس يتكلمون

باسم الدين. يبعدون الناس عن الامر خطير. والامر حقيقة خطير عجيب - [00:57:31](#)

فالسنة التي لا تحابي احدا ان من تعجل او انحرف من لم يتق او من لم يصبر كان له مطمع ظاهر او خفي مصلحة رئاسة حب سلطة حب منصب لابد ان يعاقب. لكن الصادق المتقي يبتلى يصبر. فان جمع بين التقوى - [00:57:56](#)

الصبر الله لا يضيع اجر المحسنين. لابد ان يرى ثمرة عمله. امة تقرأ اياك نعبد واياك نستعين كيف تهزم امر عجيب. امة تقرأ اياك نعبد لا رياء ولا حظ لانفسها في عملها. وتستعين بالله فتصبر. كيف لهذه الامة ان كيف لهذه الامة ان تهزم - [00:58:23](#)

البلاء يعقبه قوة. ونصر. ان لم يرى ثمرته يراه من بعده ويعقبه قرب من الله عز وجل. تدرون اعجب العجب ان يعاقب الله بعض الاقوام وهم يحسبون انهم يبتلون الله يعاقبه - [00:58:50](#)

ولما تسمع له تجده يقول اشد الناس ابتلاء الانبياء ثم الامثل في الانثى اسمعوا اسمعوا الان اسمعوا التصريحات اسمعوا تجدون هذا. تجدون هذا تظاهر متكرر. يا حبيبي انت معاقب انت مش مبتلى - [00:59:20](#)

انت عجلت انت لك مصلحة بطر الدين انت تريد حزب؟ تريد تريد تنصر كيان؟ ما تنصر دين الله عز وجل. ما نصرت دين الله. نصرت كيانك نصرت عشيرتك عشيرتك نصرت حزبك هذا صرت جماعتك. انت معاقب. اسمع قل لك اشد الناس ابتلاء الانبياء ثم الارض في النار - [00:59:39](#)

اذا كان القالب اعوج ان ان نجد سلعة صحيحة اذا القالب اعوج مهما اعوج واذا احنا نحن في مثل هذا الوقت هذه المفاهيم التي اتدarsها واياكم واقول هذا احتسابا طامعا بالاجر من الله عز وجل - [01:00:04](#)

من اهم المهمات هذه المفاهيم نرددها لعلنا نرشد مسيرتنا لعلنا نقوم اعوجاجنا. لعلنا ان عادت الاحداث بمناخها الاول لعل موقفنا يتغير موقفنا الاول لعله صار عندنا نور ونفهم الامور بفهم رباني بفهم قرآني - [01:00:25](#)

بفهم سنني سنن الله عز وجل سنن لا تتغير. ولا تتبدل ولا تتحول. الخلط بين العقوبة والابتلاء قديم تسمع الاذان واعطوني بس مهلة قصيرة بعد الاذان اسمعكم قصة واختم اجلس ان شاء الله. اقول اخواني الخلط - [01:00:53](#)

بين الابتلاء والعقوبة قديم. ذكره نبينا صلى الله عليه وسلم كما ثبت في صحيح ابن حبان لما ذكر قصة ايوب عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:18](#)

ان ايوب مكث في بلاءه اي مرضه ثمانية عشر سنة. ابتلاء ثمانية عشر سنة. قال حتى قبره الناس الى رجلين من خواصه كان احدهما يصبح عليه وكان الاخر يمسي. فاجتمع - [01:01:38](#)

عادة يوم فقال احدهما للآخر الا ترى ان ايوب قد اذنب ذنبا لن يغفره الله له فيها هو في بلاءه ثمانية عشر سنة هذا القائل ظن ان الذي وقع بايوب من المرض - [01:02:05](#)

ومن فقدان الولد ومن فقدان المال ظن انه ايه؟ عقوبة. عقوبة. قال الا ترى ان ايوب قد اذنب ذنبا اثر ذنب يكون ايش؟ العقوبة. اذنب ذنبا لن يغفره الله له - [01:02:28](#)

فهو قد مكث ثمانية عشر عاما. فقال الآخر والله لا خبرته مساء الخير ايوب. قال اخبره فاخبره. يقول النبي فلما اخبره سكت ايوب الحريص الحريص يظن البلاء عقوبة. هو ينعم بثمار البلاء - [01:02:49](#)

ولكنه من شدة حرصه يخاف ان تكون عقوبة. مثل الرسوب. من الذي يخاف من الرسوب؟ في الصف طلبه. من الذي يخاف ان يرسب المتقدم منهم الراسب للسائل الراسب للسائل لا يرسب ولا الرسوم اصلا لا يخطر في باله هو وصل من - [01:03:17](#)

وقلة الحياء وقلة الفهم انه ما صار يخطر في باله انه انا اهلي يقولوا لي الدراسب او الناس يقولوا لي انت راسب. صار عنده من الكحة حاشاكم ما يسأل عن هذا بلد فبعض الناس من شدة من شدة الايمان الذي عنده وقوة الايمان - [01:03:40](#)

الذي ينعم به يخاف ان قصر قليلا عن قيام الليل ان قصر شيء في الذكر ظله يعاقبه. والواقع في العقوبة لا يسأل قال والله لا خبرتك. قال فلما اخبره اخبر ايوب قال سكت ايوب. تأمل تأمل. ثم قال - [01:04:04](#)

والله اني لا اجد ما تقول. يا من تقول ان ايوب قد اذنب ذنبا لن يغفره الله له. لما انا عرضت اعماله بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره - [01:04:24](#)

قال والله اني لا اجد ما تقول. ما اجد هذا. انا ما اعرف لي ذنبا عظيما. لا اعلم لي ذنبا. قال والله اني لا اجد ما تقول والله اني كنت امر بالرجلين فاسمع احدهما يحلف بالله فانقلب الى بيتي - [01:04:39](#)

واكفر عن يمينه مخافة ان يذكر الله الا بحق يعني كان بي الحال اذا مريت في السوق ولا في الطريق باثنين احدهما يحلف لما ارجع انا اكفر عن اليمين. اذا كفارة اليمين موجودة عند الانبياء سابقا - [01:05:02](#)

شرع الانبياء وموجودة في شريعة ايوب. كنت انا اللي اكثر عن اليمين. طيب ايوب عليه السلام فيما قص الله في الانبياء وصاد وغيرها وغيرهما. ايوب كان مبتلى كان معاقبا ما هو مآل ايوب؟ في صحيح البخاري في كتاب الرسل - [01:05:21](#)

قال الامام البخاري باب جواز الاغتسال عريانا. واورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ايوب يغتسل عريانا وكان وهو يغتسل ينزل الله تعالى عليه من السماء فراشا من ذهب - [01:05:43](#)

ويغتسل ينزل عليه فراش ذهب جزاء بصره. قطع ذهب تنزل عليه ويغتسل. فكان وهو عريان يجمعها ويقول اللهم اني بحاجة الى فضلك. او لا غنية لي عن فضلك. شاهد ايوب رد الله اليه صحته لما - [01:06:02](#)

قال له اضرب برجلك هذا مغتسل بارد وشراب. ضرب برجله فشرب فكل الامراض الداخلية ذهبت واغتسل كل الامراض الخارجية ذهبت. فجاءت زوجته فقالت اه رأييت رجلا كبيرا مريضا سأله هنا فقال والله ما هو الا انت. فرجع شابا رجع بقوته - [01:06:31](#)

فذهب المرض وذهب الهرم يعني الضعف والخور الذي في بدنه ورد الله عليه ماله ورد الله عليه اولاده. ورجع قويا اذا ايوب مبتلى ومعاقب؟ مبتلى. ماذا يعقب الابتلاء؟ قوة. والنصر والنصر - [01:06:55](#)

والاجتماع واللي يعقب العقوبة تشرذم والضعف الخور التفرق العقوبة نتيجة تنكب سنن الله في البحث عن النصر نتيجة العجلة. العقوبة ثمرة من ثمار المعاصي الابتلاء ثمرة التقوى والصبر. انه من يتق ويصبر - [01:07:17](#)

فان الله لا يضيع اجر المحسنين فاذا علينا ان نفهم سنة ربنا جل في علاه في النصر وان نتقي الله عز وجل وان نعلم واجب الوقت اليهودي واحد يهودي في اوائل الثمانين - [01:07:54](#)

اصدر كتابا يدعو فيه يهود ان يستثمروا وكل ما اوتوا من قوة من الثغرات التي اين الشعوب في دول العرب؟ القدام الشعوب العربية لو فيها ثغرات ادخلوا فيها وتسلبوا منها وفرقوا بينهم - [01:08:30](#)

ويعلنون هذا بوقاحة. لكن ما احد يقرأ. احد يقرأ. لم اري في تاريخ الامة قواعد يتقاتلوا من دين واحد ومن بلدة واحدة وجنس واحد. وهؤلاء يقولون عن قتيلاهم شهيد وهؤلاء يقولون عن - [01:08:55](#)

هذا شيء عجيب. هؤلاء يقتلون من هؤلاء وهؤلاء يقتلون من هؤلاء يقول قاتلنا شهيد وهؤلاء يقولوا يوقفون شهيد. شيء عجيب. ولوا اكدوبة رائجة على العقول اكدوبة رائجة. لكن اصحاب البصيرة منكم كلهم اصحاب بصيرة. ارجو ان ينتبه لهذه الدقيقة - [01:09:16](#)

كلمة دقيقة جدا ذكرها ربنا في القرآن دقيقة جدا. ارجو ان تنتبهوا لها لاننا اصبحنا مثل امرأة العزيز. تدرون متى كيف اصبحنا مثل امرأة العزيز راودت يوسف عن نفسه صحيح؟ يوسف ابتلع مستجاب؟ امتنع - [01:09:41](#)

قصة معروفة بسورة يوسف امتنع. طبعا مراودة امرأة العزيز ليوسف بلاء كبير ومن ترك الشهوة لله الله عز وجل يرفعه البلاء كبير هي الحاكمة وهو المحكوم هي المرأة وهو الرجل. العادة ان الرجل يطلب المرأة. هنا المرأة اطلبت الرجل. لكن لا اريد اضيعكم - [01:10:08](#)

اريد اركز على الدقيقة التي وعدتكم بها. لما امتنع ماذا قالت قالت ان هذا الا ملك. صحيح؟ طب اخواني ملك من اين المأخوذة؟ من دين الملك مأخوذة من دين ولا من دنيا؟ ملائكة والرسل من وين مأخوذة؟ من دين. لما قال ان هذا الا ملك اخذت - [01:10:35](#)

شيئا من دين ووظفته لشهوته. استغربت هذا ملك. هي هي اتهم هي قالت هذا ميدان التعجب واخذت كلمة من دين هذه الكلمة ان هو الا ملك مأخوذة من دين. فنحن نأخذ ما نريد من ديننا - [01:11:01](#)

شهواتنا كما اخذت امرأة العزيز من دينها من دين من قبل الانبياء بشهوته. احنا اليوم عن مصرات وعن تغيير وعن ربيع عربي لما

تحاكموا بالدين يكون هذا الكلام كله مثل الملك التي - 01:11:25

قالته من؟ امرأة العزيز. هو لما تعرضه عالدين ما احد يريد دين احد يريد قيام الدين؟ من يريد قيام الدين سقط كما يقولون سقطت
الاقنعة وظهر الامر ظهر الامر والناس في ضياع. والحقيقة مطموسة. اختتم اختتم بياني - 01:11:45

ظلم اهل مصر والله النصر ضربوا من طرفين والحق والانصاف يقتضي منا ان نقول هذا. اذا اردنا ان نجعل اهل مصر قادرين على ان
يحملوا دين ويقوموا بالدين لا والله هم قادرين - 01:12:12

واذا اردنا ان نجعل اهل مصر قوم فجرة وقوم يريدون نبذ الدين. وقوم يريدون قوميات. والله ان هذا ظلم لاهل مصر. والله

المصريين يحبون الله ويحبون دينه لكنهم مات ما رباهم العلماء - 01:12:31

ما رباهم العلماء. واول فرصة سمحت لنا ان نتكلم بالحق تركنا الحق وتركنا تربية الناس. وتركنا نصره الله وانشغلنا بايش بالسياسة
وانشغلنا بالدولة وانشغلنا بقيم الناس فوالله ان السابقين ظلموا شعب مصر واللاحقين - 01:12:52

والشعب المصري شعب طيب والعرب للأسف وارجو ان تنتبهوا من نظر الا احداث التي تجري في ديار المسلمين منتفة مجزئة لا يفهم
ولا يمكن ان يفهم الاحداث منذ ان حصل ما حصل في العراق - 01:13:12

ثم انتقل الامر لمصر ثم للشام هذه وراءها مخرجون. وراءها اعلام وجيوش ودول ولا يلزم ان تكون جيوش آآ يعني بأسلحة. العصر
الحرب حرب باردة واسأل معي نفسك. جاوبني على هذه المعادلة الرياضية. انا اعطيك المعادلة الرياضية وتفهمها - 01:13:38

جاوبني عليها عرب ناقص زائد مصر زائد الشام. ايش بساوي؟ صفر. حارات. حارات في حارة عندها ما ادري شو اسمها. فيها سبعمية
الف واحد مثل مخيم البيعة. ودولة اخرى مثل مخيم الوحدات - 01:14:05

الباقية حارات ما لهم وزن. هم هم بالاكل والشرب والشهوات. يعني العرب لما تنقص من العرب العراق ومصر والشام ماذا يقيم العرب؟
من بقي من عرب؟ ما بقي شيء. الاحداث لا - 01:14:26

يدرس ولا ينظر اليها على انها منتفة الحدث اللي وراءه العراق هو الحدث اللي وراءه مصر هو همهم اللي وراءهم الشام. ومن هم؟ من
هم؟ اليهود كل ما يجري في العالم وكل ما يجري من شحن الشعوب على بعضها البعض - 01:14:46

قيام الثورات هذه كلها بتحل محل الجهاد الشرعي الصحيح. الذي شرحناه وبيناه وفصلنا. فعسى ان اكون بهذه الكلمات قد وقد برأت
مما كنت. والواجب عليكم كل منكم يحمل واجبي الواجب علينا ان نقيم ديننا شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا

اليك وما - 01:15:09

به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين. ولا تفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبي اليه من يشاء. ويهدي
اليه من ينير. وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم. بغيا بينهم - 01:15:38

ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى. لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب بعدهم لفي شك منه مريب. فلذلك فادعوا واستقم
كما امرت كما امرت ولا تتبع اهواءهم. وقل امنتم بما انزل الله من كتاب - 01:16:08

وامرت لاعدل بينكم. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير. وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد - 01:16:38